

٩) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

التاسع

محمد هشام طاهري

بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم قال

الشيخ يوسف حفظه الله في كتابه اشرف الساعة الثاني والثلاثون ذهاب الصادقين - [00:00:00](#)

من اشراطها ذهاب الصالحين وقلة الاخيار وكثرة الاشرار حتى لا يبقى الا شرار الناس وهم الذين تقوم عليهم الساعة في الحديث عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض -

[00:00:20](#)

فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ان يأخذوا الله اهل الخير والدين. ويبقى غوغاء ويبقى غوغاء الناس.

وارذالهم ومن لا خير فيه ومن لا خير فيهم وهذا عند قبض العلم واتخاذ الناس رؤوسا جهالا - [00:00:40](#)

يفتون بغير علم. وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي على الناس زمان يغربلون فيه

غربة يبقى منهم حثالة قد مرجت - [00:01:02](#)

عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعهم قال وذهاب الصالحين يكون عند كثرة المعاصي والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر فان الصالحين اذا رأوا المنكر ولم يغيروه وكثر الفساد عمهم العذاب مع غيرهم اذا نزل - [00:01:17](#)

كما جاء في الحديث لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث رواه البخاري الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:01:37](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد كما مر معنا اكثر اشراط الساعة نعيشها اليوم ونراها عيانا بيانا ومنها هذا هذه العلامة وهي ذهاب

الصالحين موت الصالحين لا سيما اذا تواردوا بمعنى يقبض بعضهم على اثر بعض - [00:01:55](#)

حيث لا يبقى الا حثالة الناس هذه مرئية لمن نظر الى من حوله يجد ان الزهاد العباد من علماء الربانيين و من اهل العبادة والصالحين

الذهب ما بقي الا اناس يشار اليهم - [00:02:22](#)

بانهم اهل علم وليسوا كذلك او بانهم اهل حلم وليسوا كذلك او بانهم اهل زهادة وعبادة وليسوا كذلك فهذه من علامات اشراط الساعة

وهذه العلامة المقصود منها ليس ذهاب الصالحين - [00:02:51](#)

بحيث يذهب بعضهم انما المقصود ذهاب كلهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته اصل كلمة

الشريطة مأخوذة من الشرطة والشرطة من الشرط وهو العلامة - [00:03:17](#)

يأخذ الله علامته من اهل الارض المقصود علامة التي تدل على الله عز وجل في الارض هم العلماء الصالحون العلماء الربانيون في

زماننا هذا رأى بعض العباد مناما حكى لي هذه الرؤيا - [00:03:43](#)

كيفنا شيخ اه يوسف رحمة الله عليه الدخيل فقال لي وانا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلان رأى في المنام ان الشمس

والقمر قصفتا فلما توفي الشيخ - [00:04:08](#)

الالباني والشيخ ابن باز رحمة الله عليهما قال شيخنا يوسف اللواء يوسف الدخيل رحمه الله ما ارى تلك الرؤيا الا ان المراد به هذا

فذهاب الصالحين ايها الاخوة هذا امر عظيم - [00:04:29](#)

و ذكر الشيخ تعليلا في الاخير لعل لي عليه ملحظ يقول وذهاب الصالحين يكون عند كثرة المعاصي وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الصالحين الى اخر ما قال هذا التعليل - [00:04:49](#)

يعني ليس هذا محله في نظر ان المقصود بذهاب الصالحين للصالحين في انفسهم الصالحين لغيرهم وهم المصلحون واما التعديل الذي ذكره وهو خاص بالصالحين في انفسهم والمقصود من الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض - [00:05:10](#)

المقصود بهم ايها الاخوة المصلحون نسأل الله جل وعلا ان يأخذ بايدينا وايديكم حتى نكون منه. امين يا رب المقصود من الاحاديث التي فيها ان الساعة لا تقوم حتى يذهب الصالحون المقصود به الصالحون في انفسهم - [00:05:34](#)

الصالحون لغيرهم وهم المصلحون بعد التعليل فيه نظر و قد رأينا في نظر العين ان الصالحين بمعنى المصلحين اذا كثر الخبث يتمنون من الله الموت وهذا رأينا ام العيان ادركت وانا صغير - [00:05:53](#)

هذا مشايخ والدي رحمهم الله وكان رجلا صالحا عابدا امارا بالمعروف ناهيا عن المنكر قائما بالتوحيد مظهرا السنة سمو الشيخ عبد الغني رحمة الله عليه و كان من من من عجائب زهده رحمه الله - [00:06:24](#)

وورعه انه كان يأكل من نبات الارض ولا يأخذ من احد شيئا وكان لا يخاف في الله لومة لائم. اذا قام على المنبر قطيبا كانا اسد يخطب فلما دخل الروس الى افغانستان - [00:06:48](#)

وانا ادركته كان يبكي عند ووالدي يزوره وانا معه يبكي فيقول له والدي لماذا تبكي يا شيخة يقول ابكي ان يظهر مثل هذا الفساد وانا موجود اتمنى ان الله عز وجل يقبض روحي فلا فلم اكن رأيت هذا - [00:07:08](#)

فكان موجود في اول ايام الجهاد ولما انتشر القتل والقتال بين المسلمين مات رحمه الله تعالى قبل ذلك فالمصلحون في الارض اذا رأوا الفساد يسألون الله عز وجل ان يقبضهم - [00:07:29](#)

وهذا مشاهد في سير الاعلام الائمة اه من اهل السنة والجماعة وخذ مثلا على ذلك الامام البخاري رحمه الله لما كان في زمانه فشل بدعة و تعلم السنة ولو في بعض الجزئيات - [00:07:46](#)

حتى ان الوالي ضرب عليه ما يسمى بالاقامة الجبرية قال رحمه الله كما نقل ذلك الفرابري من تلاميذه قال فقام من الليالي فكان في احد الليالي يقول اللهم انهم قد ملوني - [00:08:10](#)

ومللت منه فاقبضني اليك. قال فما اصبح الا محموما ثم ما هي الا ايام حتى قبضت وهذا منقول عن امير المؤمنين ابسطين علي رضي الله تعالى عنه انه لما كثر - [00:08:31](#)

في زمانه الاختلاف بين المسلمين وظهرت الخوارج واصبح الناس لا يسمعون مقاله ولا يقيمون ما يأمرهم به من السنة كان يقول اللهم انهم قد ملوني ومللتهم فاقبضني اليك فهذا هو التعليل الصحيح - [00:08:51](#)

ان الصالحين رحمهم الله بمعنى المصلحين هم المراد بهذا الحديث اما الصالحون في انفسهم ووجودهم ووجودهم ليس مانعا لعذاب الله تبارك وتعالى وهذا يجعلنا ايها الاخوة نجتهد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:09:14](#)

واذا قصرنا نتوب الى الله تبارك وتعالى بالليل ولنستغفر الله جل وعلا من قصورنا وسكوتنا قال حفظه الله الثالث والثلاثون ارتفاع الاساس من اشراطها ارتفاع اسافل الناس عن خيارهم واستئثارهم بالامور دونهم. فيكون امر الناس بيد سفهائهم وارضيتهم - [00:09:36](#)

ومن لا خير فيهم هذا من انعكاس الحقائق وتغير الاحوال وهذا امر مشاهد في هذا الزمن طبعا كثيرا من رؤوس الناس واهل العقد والحل هم اقل الناس صلاحا وعلما. مع ان الواجب ان يكون اهل الدين والتقوى - [00:10:07](#)

تبقى هم المقدمون على غيرهم بتولي امور الناس. لان افضل الناس واکرمهم هم اهل الدين والتقوى. كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولذلك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يولي الولايات وامور الناس - [00:10:26](#)

الا من هم اصلح الناس واعلمهم فذلك خلفاؤه من بعده والامثلة على ذلك كثيرة. منها ما رواه البخاري وعن حذيفة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل - 00:10:45

نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين تستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة وهذه بعض الاحاديث الدالة على ارتفاع اساهل الناس وان ذلك من امارات الساعة. فمنها ما رواه الامام احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستأتي على الناس سنون خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الروبيضة الروبيضة - 00:11:21

قيل وما كوبيضة؟ قال السفية يتكلم في امر العامة وفي حديث جبريل الطويل قوله ولكن ساحتك عن اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشراطها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:11:39

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاشراط الساعة ان يغلب على الدنيا يوقع ابن لكع فخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين وفي الصحيح اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 00:12:03

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اشراط الساعة ان يعلو حوت الوعود اكدلك يا عبد الله ابن مسعود سمعته من حبي من حبي؟ قال نعم ورب الكعبة قلنا وما التحوت؟ قال - 00:12:23

اصول الرجال واهل البيوت الغامضة يرفعون فوق صالحهم والوعود اهل البيوت الصالحة وروى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا الدنيا حتى تصير للكع - 00:12:45

ابن لكع اي حتى يصير نعيمها وملازها والوجاهة فيها له في رواية للامام احمد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس - 00:13:04

الدنيا تقع ابن لكع وفي الصحيحين الحذيفة رضي الله عنه فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في خفض الامانة حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظفره ما اعقله - 00:13:21

وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. ما ما اطرف حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظفره ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:13:34

قال وهذا هو الواقع بين المسلمين في هذا العصر يقولون للرجل ما اعقله ما احسن خلقه ويستصفونه بابلغ الاوصاف الحسنة وهو من افسق الناس واقلمهم دينا وامانا قد يكون عدوا للمسلمين ويعمل على هدم الاسلام فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:13:53

من سافل ايها الاخوة هذه الكلمة تطلق من حيث الوصف ومن حيث القلب فتقول فلان سافل اي بمعنى رذيل فلان سافل اما ان يكون من جهة عقله او من جهة دينه - 00:14:16

فهذا الوصف ينطبق على السافل من الناس من جهة سفاهة رأيه او من جهة قلة دينه واما من جهة العكس وهو الاكابر وعكس الاكابر انا صاغر وهم اسافل الناس وهذه المعاني كلها مراده - 00:14:44

فان من اشراط الساعة ان يولى من لا عقل له يعني السفية وان يولى من لا دين له يعني الفاسق وان يترك الاكابر سنا والاكابر تجربة وخبرة ويولى الاصاغر معلوم - 00:15:14

ان اي مجتمع فان الناس فيه على ثلاث طبقات الصغار الذين هم دون الحلم والبلوغ فهؤلاء يحتاجون الى التعليم والتربية ثم الطبقة الثانية الشباب وهم الذين ياكلون قد بلغوا الى سن - 00:15:37

لكنهم لم يصلوا الى سن الرشد الى الاربعين حتى اذا بلغ شدة لم يبلغوا هذا السن فهؤلاء قد جاوزوا مرحلة التعليم والتربية واصبحوا واصبحوا في مرحلة العمل فينبغي ان يستعان بهم على العمل - 00:16:03

واما الكهول وهم الذين بلغوا الاربعين وجاوزوها وما فوق ذلك هؤلاء هم الشيوخ وهم كهول الناس وهم الذين بيدهم الامر والنهي فاذا رأيت الموازين منقلبة اصبحت الامور بيد الشباب يقودون المجتمعات - 00:16:26

حماسهم عدم خبرتهم لعدم تجربتهم بعدم دربتهم لعدم رؤيتهم لما مضى فضلا عن رؤيتهم لما سيأتي فانهم يقودون الامة الى المهالك ذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سماها ايش - 00:16:48

سنون خداعة نون بكسر السين وحكي بالظم سنون لكن المشهور سنون الداعة لماذا خداعة كيف الصغير يولى لو كان الصغير عنده علم عنده عقل فلا بأس ان يولى كما ولى النبي الكريم - [00:17:10](#)

صلى الله عليه واله وسلم اسامة بن زيد في الجيش هذا امر لا بأس به ولكن ان يولى الصغير ولا خبرة له ولا دربة له ولا علم له ولا تجربة له - [00:17:37](#)

ويترك الكبير يصبح الذين يقودون الناس اليوم ابو فلان وابو فلان لا يعرفون كما ذكر في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال التحوت اه الحكمة ومن من الحد - [00:17:52](#)

وين ما تحته وتحكه توديه تجيبه تبي تعرفه ما تعرفه ابو فلان بس صار يقود الناس ابو فلان ويأمر الناس بو فلان وينهى الناس ابو فلان اين علمه من اين اخذ العلم؟ من اين جاء؟ على من درس - [00:18:11](#)

اه كيف حاله مع دينه ما تعرفه مجهول من المجاهيل يقود الناس اما الوعود الذين هم الكبار والاشاوس والصالحون اهل البيوت الصالحة فهم الذين اصبحوا مهمشين في المجتمعات كما ذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

هذه الاحاديث ايها الاخوة نراها رأي العين اليوم ولكن ما الذي نستفيد من الذين يستفيدوا نحن عدة امور اولاهم اهمية النظر الى رأي الاكابر وعدم النظر الى الاسافل ثانيا ان - [00:18:55](#)

نجتهد وان نعين ونعامل ونصح بعدم تقديم الاسافل تقديم الاكابر ثالثا ان ننظر الى الدنيا وانها دنية ويكفيك من دنائيتها انها تكون للكعب بن لقع لا عقل ولا دين ولا خبرة ولا تجربة - [00:19:19](#)

ويحصل الدنيا كلها جاها ومنصبا ومالا هذا دليل ان الدنيا لا تساوي عند الله شيئا. فلماذا الالتفات الى هذا الامر الرابع الذي نستفيد من هذه الاحاديث وهذا الشيء المهم ايها الاخوة - [00:19:46](#)

ان المؤمن كريم يبقى كريما لا يابه بتقديم السفهاء ولا يلوم الناس على تأخيرهم ايضا مما نستفيد من هذه الاحاديث وهذا هو الامر المهم في قراءتنا لمثل هذا الكتاب ان لا نغتر - [00:20:04](#)

بمدح الناس جاء الشيخ راح الشيخ جاء فلان راح فلان ها طالب علم هذا والله ما ينفعل والله لو صدر من عالم لا ينفعل اذا كنت لا اذا كنت تعلم من نفسك خلاف ما يقول - [00:20:26](#)

الناس يمدحون على لا شيء يقول ما اجلده وهو من اجمل خلق الله عز وجل حتى ما يواجه يصبح مثل الذي يتكلم من ورائك واذا واجهته كانه صنم لا يتكلف - [00:20:45](#)

يقول ما اظرفه وما فيه لا من حلم ولا فيه من ادب يقال ما اعقله ولا فيه عقل اصلا يخرج الكلمة والفتوى ويتكلم في دين الله عز وجل يفسد في الافاق - [00:21:01](#)

ولا ينظر للمصالح ولا للمفاسد ولا ينظر الى حال المسلمين ولا الى واقع المسلمين ولذلك لا ينبغي ان نغتر بثناء الناس ولا بدمهم انما طالب العلم من يصلح علاقته مع ربه جل وعلا - [00:21:16](#)

اصح ما بينك وبين الله لا تلتفت الى الناس الناس تزكيتهم لك لا يضرهم وكلامهم فيك لا يضرهم انما الذي يضرهم هو علمك وعلمك اذا لم تعمل به او كان عملك فاسدا - [00:21:36](#)

والذي ينفعل علمك وعلمك اذا كان صالحا هذه هي الفوائد المهمة التي ينبغي لنا ان نهتم بها لكعب هذه الكلمة عربية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت تستخدم - [00:21:53](#)

تطلق على الرجل الذي لا يساوي شيء حنا عندنا في الكويت يستخدمون كلمات قريبة من هذا بس ما يقولون له كعب شيقولون مثلا صعلوك وش بعد اه ما يسوى بي زي قلت له فلان ما يسوى بيضا مثلا - [00:22:10](#)

وبعد اربيل وبعد في كلمات كثيرة هذه قريبة من الدلالة على هذا نعم قال حفظه الله الرابع والثلاثون ان تكون التحية للمعرفة من اشراطها ان الرجل لا يلقي السلام الا على من يعرفه. في الحديث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة - [00:22:31](#)

يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه الا للمعرفة. رواه احمد. في رواية الله ان بين يدي الساعة تسليم خاصة ان بين يدي الساعة تسليمًا خاصًا قال وهذا امر مشاهد في هذا الزمن - [00:22:55](#)

كثير من الناس لا يسلمون الا على من يعرفون. وهذا خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على افشاء السلام على ان عرفته ومن لم تعرفه ان ذلك سبب في انتشار المحبة بين المسلمين التي هي سبب للايمان الذي به يكون دخول الجنة. كما جاء في الحديث عن - [00:23:16](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. رواه مسلم - [00:23:38](#)

هذه العلامة من علامات اشراط الساعة ان تكون التحية للمعرفة. طبعًا التحية انواع ايها الاخوة لكن المقصود هنا في هذا الحديث ان تكون التحية للمعرفة يعني القاء السلام والا فان المصافحة والمعانقة - [00:23:54](#)

او المحادثة فهذا امر لا شك انه لا يكون لاي انسان يعني الناس اليوم مثلًا دخل مصعد لا يسلم الا اذا كان في شخص يعرفه هذا غلط انسان يمشي في الطريق - [00:24:13](#)

اذا راه انسان لا يعرفه ما يسلم. شاف انسان يعرفه يسلم انسان دخل الى مكان شاف ناس ما يعرفهم ما سلم كافر رجل يعرفه سلم هذا غلط عظيم ولذلك لابد من اظهار - [00:24:30](#)

هذه التحية السلام وهو تحية اهل الاسلام والسلام تحية اهل الاسلام والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم السلام تحية اهل الاسلام في الدنيا تحية اهل الجنة في الآخرة - [00:24:48](#)

ولكن لو ان الانسان ادى التحية بلفظ اخر غير السلام اذا كان هذا اللفظ الاخر مفيدًا لمعنى صحيح غير موافق لعهد الكفار فلا بأس به كان يقول مرحبًا مثلًا هذا لا بأس به لكنه خلاف السنة - [00:25:15](#)

السنة ان يقول الانسان السلام عليك وهذا هو المستحب المندوب لكن لو انه القى التحية باي لفظ اخر فلا يقال ان هذا يعني محرم او لا يجوز لكن متى يكون محرم - [00:25:36](#)

يكون محرمًا اذا استخدم تحية الكفار او تحية للمشركين من باب المشابهة قال حفظه الله الخامس والثلاثون التماس العلم عند الاصغر قال روى الامام عبدالله ابن مبارك بسنده عن ابي امية الجمحي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من - [00:25:52](#)

وفي الساعة ثلاثا احدهن ان يلتمس العلم عند الاصغر وسئل الامام وسئل الامام عبدالله بن المبارك عن الاصغر فقال الذين يقولون برأيهم فاما صغير يروي عنه كبير فليس صغير وقال في ذلك رضا اتاهم العلم من قبل اصغرهم - [00:26:18](#)

يعني اهل البدع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم ما اتاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن اكبرهم. فاذا اتاهم العلم - [00:26:44](#)

من قبل اصغرهم وتفرقت احوالهم هلكوا هذا الشرط وهو التماس العلم التماس العلم عند الاصغر العلم الشرع لا يلتمس عند الاصغر ولا صاغر فسر بتفسيرين وكلا التفسيرين كلا التفسيرين صحيح ان - [00:26:57](#)

او كلا تفسيرين صحيحين احدهما ان المراد بالاصغر اهل البدع وهو الذي قاله ابن المبارك ومن علاماتهم انهم يفتون بارائهم واخيستهم وعقولهم واستنتاجاتهم دون الرجوع الى الكتاب والسنة والاثار ولا الى فتاوى العلماء - [00:27:27](#)

وهذا المعنى حق ولا ينبغي لانسان ان يطلب علما عند انسان يقدم رأيه او عقله او قياسه او استنتاجه ويأتيك بالفتاوى مبنيا على التحليلات الجرايد والمجلات فهذا لا يجوز والتفسير الثاني - [00:27:57](#)

ان المراد بالاصغر سنا المراد بلا صاغر يعني سنا وهذا امر حق فان الكبير قد امن شهوة النفس واندفاع الشباب فاصبح حليما واصبحا يتريث واصبح يفكر لانه مقبل على القبر - [00:28:22](#)

بخلاف الشباب فانهم عندهم الاندفاع وعندهم الحماسة وعندهم فسحة في العمر فربما يقولون ويفتون ويعلمون اشياء خطأ ولذلك

طلب العلم عند الاكابر امر مطلوب سنا وسنة سنا وطلب العلم - [00:28:48](#)

عند الاصاغر سنا وبدعة هذا امر يعني لا ينبغي لكن الصغير الذي يكون صغير السن مثلا فرضنا ان انسانا ما كان عمره خمسة عشر سنة او تسعة عشر سنة او عشرين - [00:29:17](#)

او خمسة وعشرين او ثلاثين ايا كان اذا افتى مشايخ والعلماء ليس الذين لا يعرفونه فلا عبرة بمن لا يعرف لان الشاب او طالب العلم يمكن ان يلبس على بعض العلماء ممن لا يعرفونه - [00:29:41](#)

ويزكونه لانهم لا يعرفونه لم يدرسوه لم يخالطوه لم يجالسوه لم يؤاكلوه لم يشربوه فانما يزكونه بناء على ما سمعوا فهذه التزكية غير معتبرة التزكية المعتبرة من الشيخ الذي درسه - [00:30:00](#)

فاذا قال من درسه فلان اهل لان يفتي اهل لان يجلس للعلم فحينئذ يجلس ولو كان صغيرا لان جلوسه للعلم بناء على طلب الكبير فاصح كبيرا لانه سمع واتبع الاكابر - [00:30:20](#)

وهذا من معاني قوله جل وعلا واجعلنا للمتقين اماما يعني نقتدي بمن قبلنا فيقتدي بنا المتقون من بعدنا من اقتدى باهل السنة قبله يقتدي به اهل السنة من بعده ولماذا اقول - [00:30:41](#)

ان طلب العلم عندنا صاغر سنا مذموم لانهم لا ينظرون الى المصالح والمفاسد فيتكلمون باشياء يفسدون لذلك لا ينبغي الالتفات اليهم ولا الجلوس عندهم لكن لو انها اهل العلم زكوا انسان - [00:31:03](#)

بشرط ان يكون من زكاه ممن درسه وخابرة وجالسة وعلم مخالطة وحينئذ تكون تزكيته معتبرة لا سيما اذا تواردت التزكيات على ايه اذا تواردت التزكيات عليه ولم يختلف الناس فيه - [00:31:28](#)

مثل ابن تيمية رحمه الله وبنقابل الشافعي رحمه الله ومن قبل الامام مالك رحمه الله فان هؤلاء الثلاث جلسوا للعلم وهم لم يتجاوزوا العشرين فدلنا ذلك على انهم كانوا اهلا لذلك - [00:31:51](#)

كان عمر رضي الله تعالى عنه يعطي ويولي ولكن لا يعطي ولا يولي لمن ادعى الحاجة او حزن التصرف الا بتزكية رجلين ف جاء رجل يزكي عنده انسانا فقال له عمر - [00:32:13](#)

او جارك هو؟ قال لا قال اذا لا تعرفه قال اشاركته في تجارة؟ قال لا. قال اذا لا تعرفه قال سافرت معه؟ قال لا. قال اذا لا تعرفه فدلنا على ان التزكية المعتبرة - [00:32:40](#)

هي تزكية من جاور او خالط او انه سافر معه فعرف حاله ليلا ونهارا سرا وجهارا. نعم قال المؤلف حفظه الله السادس والثلاثون ظهورا الكاسيات العاريات. ومنه خروج عن الاداب الشرعية وذلك بلبس الثياب - [00:33:01](#)

ثياب التي لا تستر عوراتهن اظهارهن لزينتهن وشعورهن وما يجب ستره من ابدانهن. ففي الحديث عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في اخر امتي رجال يركبون على - [00:33:25](#)

تروج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد نساءهم كاسيات عاريات على رؤوسهم على رؤوسهم كاسنمة البخت على رؤوسهم على رؤوسهم كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات فانهن ملعونات لو كانت وراء - [00:33:46](#)

لو كانت ورائكم امة من الامم لا خادم لخدمنا نساءكم نساءهم كما يخدمنكم نساء الامم قبلكم رواه الامام احمد في رواية الحاكم سيكون في اخر هذه الامة رجال يركبون على الميائير - [00:34:19](#)

حتى يأتوا ابواب مساجدهم نساءهم كاسيات عاريات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفا من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كادنا بقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات - [00:34:42](#)

مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اشراط الساعة ان تظهر ثياب تلبسها نساء كاسيات عاريات قال - [00:35:03](#)

وهذه الاحاديث من معجزات النبوة فقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل عصرنا هذا وهو في زماننا هذا اكثر ظهورا واتم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصنف من النساء - [00:35:25](#)

الكاسيات العاريات لانهن لانهن البشقة الثياب لا يلبسها لانهن يلبسن الثياب ومع هذا فهن عاريات لان ثيابهن لا تؤدي وظيفة الستر برقتها وشفافيتها كاكثير ملابس النساء في هذا العصر قيل ان معنى الكاسيات العاريات - [00:35:40](#)

اي كاسية جسدها ولكنها تشد خمارها وتضييق ثيابها حتى تظهر تفاصيل جسمها فتبرز فتبرز صدرها عزيزتها او تكشف بعض جسدها فتعاقب على ذلك في الاخرة قد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في وصف هؤلاء النسوة بانهن كاسيات عاريات - [00:36:12](#) وايضا مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. وهذا اخبار عن شئء مشاهد في هذا العصر. كانه صلى الله عليه وسلم يوم الى عصرنا هذا ويصفه لنا فقد اصبح في عصرنا هذا اماكن لتصحيح شعور النساء وتجميلها وتنويع اشكالها في محلات تسمى - [00:36:41](#)

الكوافير يشرف عليها غالبا رجال يتقاضون اغلى الاجور. وليس ذلك فحسب. فكثير من النساء لا يكتفين بما وهبهن الله من شعر طبيعي فيلجأن الى شراء شعر صناعي تصله المرأة بفعالها ليبدو - [00:37:01](#)

اكثير ليبدو اكثر نعومة ولمعانا وجمالا لتجذب اليها الرجال نسأل الله السلامة والعافية هذا يعني هذا الشرط مشاهد كما ذكر المصنف ظهور الكاسيات العاريات ذكر المصنف في معنى الكاسيات معنى ايه - [00:37:22](#)

احدهما كاسيات يعني بالبسة خفيفة هن عاريات لان جسدهن اه يمكن النظر اليهن من وراء هذا الثوب الخفيف والثاني الكاسيات يعني انهن لبسن الثياب وعاريات لانهن ضيقن الثياب فكأنهن ابدينا مفاتهن - [00:37:49](#) فيعرف الناظر اليها انها ذات صدر او ذات خصر او ذات فخذ او ذات رأس او ذات عنق طويل ونحو ذلك وهذان التفسيران من اشهر التفاسير وتم تفسير ثالث ولم يذكره المصنف - [00:38:21](#)

وهو ان المراد بالكاسيات انهن مستورات ولكنهن عاريات لانهن في الباطن يسعين بالفاحشة ولا شك ان المعنى الاول والثاني هو المراد واما لو كان المراد الثالث لكان هذا ملحقا بظهور الزنا - [00:38:45](#)

فظهور الكاسيات العاريات من اشراط الساعة والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم آياته ودلائل نبوته كثيرة منها هذا الذي اخبر فانه عليه الصلاة والسلام بعث قبل اكثر من الف واربع مئة سنة - [00:39:14](#)

و هذا لم يظهر الا في هذا القرن سيكون في اخر امتي رجال يركبون على سروج كاشباه الريحاء طبعاهم المصنفين قديما فسروا هذه بالمراكب الهينة التي تصنع على الجمال والخيول - [00:39:37](#)

ولكن الناظر للسيارات التي تسفط وتتوقف عند المساجد يتيقن ان هذا هو المراد وبذلك جزم شيخنا ابو بكر الجزائري حفظه الله تعالى واحسن ختامه. امين يا رب. قال ينزلون على ابواب المساجد - [00:40:01](#)

واما ركوب الناس على الدواب عند المساجد فهذا كان نادر قديما وانما كان يحصل فقط في يوم الجمعة وانا ادركت هذا حينما كان الناس يأتون الى مسجد الوالد لاجل صلاة الجمعة - [00:40:22](#)

فكانوا يأتون على دوابهم ويربطون الدواب خارج المسجد ثم يدخلون يصلون الجمعة ثم يخرجون اما المراكب التي ينزلون على ابواب المساجد فهي مشاهدة اليوم رأي العين قال نساؤهم كاسيات عاريات - [00:40:37](#)

يعني هم يصلون ولا ما يصلون يقول نساءهم كاسيات عاريات شلون يصلون وكاسيات عاريات هو يصلي ها يصلي المرأة لابسة كل الحجاب سافرة وجهها طيب يجي واحد يقول يا اخي هذي مسألة خلافية - [00:40:56](#)

حتى لو كانت المسألة خلافية الخلاف لا يرفع الذي يترجح عند الفقهاء الذي يترجح عند المحققين من اهل العلم لا يرتفع الخلاف بوجوده لا لا يجوز التسويغ بالخلاف لاجل - [00:41:15](#)

لا ننكر يا اخي المرة تبرز مفاتن وجهها فتفتن النساء بوجهها وهل يفتن الرجل الا بالوجه هذا امر غريب المرأة لا تفتنوا الرجال الا بوجه ولذلك هذا موجود يصلون؟ نعم عند ابواب المساجد؟ نعم نساؤهم - [00:41:33](#)

المرأة لابسة بنطلون وقميص وهي مغطية تعتبر مغطية لكن لابسة بنطلون وقميص ظاهر يعني اذا الانسان لم يغض طرفه سيرى فخذها سيرى صدرها سيرى بطنها سيرى كل شئء فيها من الخارج - [00:41:57](#)

هل هي سمينة ولا بدينة ولا رقيقة ولا خفيفة؟ اذا هذا الحديث واضح بين ولذلك ايها الاخوة عليكم انها توصيه ان توصوا جميع

النساء زوجاتكم اخواتكم بناتكم امهاتكم بالجلباب العباية - [00:42:16](#)

التي تكون على الراس العباية الفضفاضة ما تكفي ان المرأة تقول انا ساتر وجهي خلاص ليش لازم العباية ده يا اخي هذا من الستر.

المرأة اذا خرجت بالعباءة الفضفاضة انت لا تعرف. ايش مفاصلها؟ ما تعرف - [00:42:42](#)

حتى لو الشيطان سوغك لتنظر فانت ترى سوادا لا تستطيع هذا هو المطلوب قال على رؤوسهم كاسنمة البخت العجاف على رؤوسهم

هنا قال بالظمير. نساء كاسيات عاريات على رؤوسهم كاسنمة البخت العجاف - [00:42:59](#)

يعني اه اذا كان على رؤوسهم كاسنمة البخت العجاف رؤوسهم فيكون الظمير راجع الى من؟ الى الذين ينزلون على ابواب المساجد

يكون على رؤوسهم كاسنمة البخت العجاف والبخت هي الابل الخرسانية التي سنامها مرتفع جدا - [00:43:20](#)

وهي شبيهة بالسيارات العالية التي تكون مرفوعة فوق رؤوسنا عنها. لكن الرواية المحفوظة على رؤوسهن البخت العجاف فعلى الاول

على رؤوسهم وصف لمراكبهم ولكن كلمة العجاف هذه تشكل لانها المقصود بها الهزيلة من الابل - [00:43:43](#)

البخت العجاف الهزيلة من الابل فهل الرجل يكون على هذا الوصف ولذلك يعني يقول بعض الشراح ان الرواية المحفوظة على

رؤوسهن كاسنمة البخت العجاف هذه هي الرواية المحفوظة ويمكن ان يقال ان الجمع على رؤوسهم - [00:44:08](#)

المقصود على رؤوسهم يعني جمع النسوة وليس النساء روسي معي روسي جمع من النسوة كاسنمة البخت العجاف ثم قال صلى الله

عليه وسلم العنوهن فانهن ملعونات هنا اللعن عام واللعن العام يجوز ان يقول الانسان لعن الله شارب الخمر - [00:44:32](#)

لعن الله اكل الربا لعن الله الكاسيات العاريات هذا امر جائز اما من حيث التعيين فهذا امر لا يجوز ثم قال لو كانت وراءكم امة من

الامم لخدمن نساءكم نساءهم - [00:44:56](#)

كما يخدمنكم نساء الامم قبلكم هذه بحد ذاتها بحاجة منا الى الشكر ان نحمد الله عز وجل ان نساء الامم يخدمن نساءنا فما من امرأة

في الشرق ولا في الغرب - [00:45:12](#)

الا وهي تخدم نساءنا ونساءنا لا يخدمن ولله الحمد قال اهل اهل الشرح اهل اللغة لما نساء المسلمين او نساء العرب لا يخدمن قالوا

لسببين لعزة الاسلام و السبب الاخر - [00:45:31](#)

لوجود الغنى بوجود الغنى فهو ربما تكون هي فقيرة ومحتاجة لكنها لا تذهب تخدم الناس بل الرجل لا يرضى هذا وهذا من الغير

المطلوبة التي ينبغي ان تكون موجودة عند - [00:45:56](#)

مسلمين ولكن الناس اليوم فقدوا الغيرة يخرج الرجل زوجته ويأمرها ويأمرها ان تذهب وتبيع وتشتري وتخالط الرجال وهذا من

العجائب لو كانت ضرورة لا مراهق لكن انت تأمرها هذا من من الغرائب والعجائب - [00:46:12](#)

ليش والله فلان مشغول في الديوانية جالس مع ربه ها؟ يقول لها انت روعي السوق واشتري لها سبحان الله العظيم هذا شيء عجب

في رواية للحاكم قال يركبون على المياتر - [00:46:34](#)

المياسر في الحقيقة ليس وصفا للمركب المياتر وصف لما يكون على المركب من الرحل وهو الجلود الناعمة والثياب التي تكون وتيرة

دافئة وهذا اكثر ما يتصور في مراكبنا اليوم فهذا مخمل وهذا جلد وهذا كشناته مدري شلون صاير لا وفوق هذا بعد يحطون بعد شنو

- [00:46:48](#)

يحطون فرو المياسر حتى يأتوا ابواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات وفي رواية ابي هريرة قال صنفان من اهل النار لم اراهما

يعني ما كان هذا موجود في زمن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:47:23](#)

وهذا دليل ان هذين الوصفين ما كان موجودا حتى في الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم المشركين العرب ما كان موجود

هذا الوصف قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس - [00:47:42](#)

يضرب بها الناس يلا اخدم قوم اطلع سو كأن الناس عبيد عنده ونساء كاسيات عاريات مميلات كاسيات عاريات عرفنا طيب وش

معناة مميلات مائلات هذه مسألة مهمة يقول بعض العلماء - [00:48:01](#)

ميميلات اسم فاعل ولا اسم مفعول مميل اسم فاعل مؤنث فلانة مميلة اي تميل غيرها طيب اذا ممييلات يعني انها تميل غيرها كيف تميل غيرها مائلات صفة مائلات في انفسهن - [00:48:25](#)

مائلات في انفسهن ممييلات لغيرهن من امانة يميل فهي مميلة اما مائلات من ما لا يميل فهو مائل وهي مائلة تماييلات اسم فاعل لكنه لازم مائلات يعني في نفسها مائلة - [00:48:50](#)

شلون مايله ايش فيها ارجع؟ لا سليمة طيب ليش مايلة؟ لانها تلبس الكعبة العالي فاذا مشت تتمايل بنفسها هذي واضحة مائلات اسم ايش؟ فاعل مبني للمعلوم وممييلات اسمه فاعل لكنه مبني من الفعل امانة - [00:49:11](#)

يميل فهو مميل وهي مميلة فممبييلات اي انهن بفعلهن يجعلن غيرهن يمن اليهن الظماير صعبة شوي ها لصعوبة فعلهن والله الواحد يتعجب كيف المرأة تركب على حذاء يمكن ان شبر - [00:49:36](#)

ثم تمشي لا اله الا الله لكنها هذه حالة التشبه بالغرب نسال الله ان يصلح نساء المسلمين. امين. شي غريب سبحان الله وممييلات اي بفعلهن يمن الرجال اليهن هي تمشي وتتمايل بمشييتها. فالرجل يتمايل في النظر اليها نسال الله السلامة والعافية والحفظ والصون لنا ولكم - [00:50:05](#)

لابنائنا ونسائنا وهذا التفسير واضح ممييلات غيرهن. مائلات في انفسهن هاي تفسير واضح وفسر بعض العلماء قال مائلات يعني زايغات عن طاعة الله وممييلات يعني يعلمن غيرهن الزيغ والفسق والفجور - [00:50:33](#)

هذي موجودة في الفاجرة يقولون عنها زايغة ايش فيها يسمونها بوية انا تعلمت جديد هذي بويها وهي تصبح تدعو من معها من البنات الى ان يصبحن مثلها مثله ولا مثله؟ والله ما نعرف جاني ظمير مذكر ولا مؤنث - [00:50:57](#)

والله غريب يا اخي نسال الله العافية لكن ينبغي على الدولة امثال هؤلاء ان يضرب على ايديهم ولايديهن بالحديد ولا الرجال المتشبهين بالنساء وان النساء متشبهات بالرجال والتفسير الاخر قال مائلات يعني يتمشطن المشطة الميلا - [00:51:21](#)

خلي مشطة شعرها بطريقة ميانة وهي مشطة البغايا وهي صورة معروفة وممييلات اي يتمشطن غيرهن بهذه المشطة. او بهذه الصورة والتفسير الذي ذكرناه مائلات للرجال وهذه الخامسة ممييلات لهم. هذه تفاسير جاءت بكلمة ممييلات مائلات. رؤوسهن كاسنمة البخت - [00:51:49](#)

الماعنة بخت مع هنا يعني انها تميل البخت قلنا سنام الابل الاختية وهي الخرسانية وهي معروفة اليوم بالابل المغولية او الصينية التي سنامها اكبر من سنام الابل العربية قال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الجنة - [00:52:17](#)

نسال الله السلامة والعافية ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ما موقف طالب العلم من هذا الحديث موقف طالب العلم من احاديث الوعيد لا يدخلن الجنة - [00:52:39](#)

هنا لك فيه وجهان انتبه الوجه الاول ان تقول ان لا يدخلن الجنة يعني ابدًا ويكون المراد انها ترى حل هذا المحرم ترى ايش حل هذا المحرم تقول له يا مرة تسكري قالوا مين قال لكم ان السكر من الحجاب؟ الناس ستر من الدين ما هو من الدين - [00:52:56](#)

عياذا بالله هذا كفف قول لها يا مرة ما يجوز لك ان تلبسي هذا اللباس الضيق هذا محرم قال يا اخي كل وحدة حر كيف حر ما في دنيا يربطنا ما في دين يقيدنا - [00:53:24](#)

فاذا الحديث لا يدخلن الجنة اذا قلنا على التأييد فالمراد في حق من في حق من ترى استحلال استحلال هذا الفعل والوجه الثاني ان المرأة لا ترى اذا قلت لها ستري قالت والله الله يتوب علينا انا مقصرة وانا استغفر الله ودي اتحجب ودي - [00:53:40](#)

اما من الكلام هذا فهي غير مستحلة واضح من كلامها فحين اذ يكون المعنى لا يدخلن الجنة يعني مع من يدخل الجنة ابتداء فهي تعذب على فعلها هذا ومن يتحمل النار - [00:54:03](#)

نار الدنيا من يتحملها ساعة من يتحمل نار الدنيا ساعة فكيف بنا للاخرة اعاذني الله واياكم من ذلك نعم قال حفظه الله السابع والثلاثون صدق رؤيا المؤمن ومنها صدق رؤيا المؤمن في اخر الزمان. وكلما كان المرء صادقًا في ايمانه كانت - [00:54:18](#)

رؤياه صادقة في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكذب فامتكت

رؤيا المسلم واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة. ورؤيا المسلمين - [00:54:41](#)

احسن ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري لم تكذ رؤيا المؤمن تكذب وما كان من النبوة انه لا يكذب قال ابن ابي جمرة - [00:55:05](#)

معنى كوني رؤيا المؤمن في اخر الزمان لا تكاد تكذب انها تقع غالبا على الوجه الذي لا لا يحتاج الى تعبير فلا يدخلها الكذب بخلاف ما قف فانها قد يخفى تأويلها - [00:55:26](#)

فيعبرها العابر فلا تقع كما قال فيصدق دخول الكذب فيها بهذا الاعتبار يعني انها لم تقع وفق المعبر نعم قال والحكمة في اختصاص ذلك باخر الزمان ان المؤمن في ذلك الوقت يكون غريبا - [00:55:45](#)

كما في الحديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا اخرجته مسلم فيقول ايس المؤمن ومعينه في ذلك الوقت فيكرم بالرؤيا الصالحة. هذا كلام طيب من قول من كلام الحافظ ابن حجر - [00:56:06](#)

ولكن هنا تنبيه صدق رؤيا المؤمن من علامات الساعة وهو من علامات وهو جزء من كما جاء في الحديث انه جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا كلما كان الرجل صادقا اذا رأى رؤيا كانت هذه رؤيا صادقة - [00:56:23](#)

لكن هنا تنبيه مهم وهو ان الرؤى لا تبنى عليها الاحكام وان كانت من المؤمنين يعني مثلا في الفتنة التي وقعت ايام فتنة الحرم لما خرج بعض الناس المفتونين في الحرم - [00:56:49](#)

واخرج وخرجوا على الحاكم واخرجوا اسلحتهم داخل الحرم بناء على اي شيء وهم ينتسبون الى العلم بناء على رؤيا تواطأت عندهم هذه الرؤى ولو تواطأت ما الذي يجعلك تستيقظ انها من الرحمن - [00:57:14](#)

ما الذي يجعلك تستيقظ انها من الشيطان انظر الى موافقتها للشرع او مخالفتها للشرع فان كانت موافقة للشرع هي من الرحمن لا سيما اذا تواطأت وتواردت واذا كانت مخالفة من - [00:57:39](#)

لحكم الشرع فلا شك انها من الشيطان وان تواردت يعني لو كل الناس اليوم رأوا رؤيا في ان اه يجب الخروج على الحاكم كلهم رأوا هذه الرؤية اصبح الناس كانت راية رؤية واحد يقول يجب الخروج على الحاكم - [00:57:56](#)

لكن هذه الرؤية كلها من الشيطان يقول لك يا اخي شلون انا شفت الرسول قال لي يجب الخروج على الحاكم نقول انت اللي شفته مو بالرسول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يأمر في المنام بامر يخالف امره في اليقظة - [00:58:17](#)

والا صار تناقض ما يمكن هذا ابدا فالرؤى ايها الاخوة لابد ان نضبظها بضابط الشرع نعم قال وقد اختلف العلماء في تحديد الزمن الذي يقع فيه صدق الرؤيا صدق رؤيا المؤمن على اقواله - [00:58:34](#)

الاول ان ذلك يقع اذا اقتربت الساعة وقبض اكثر العلم وذورست معالم الشريعة بسبب الفتن وكثرة القتال. واصبح الناس على مثل فترة هم محتاجون الى مجدد ومذكر لما درس لما درس من الدين - [00:58:51](#)

كما كانت الامم كما كانت الامم تذكر بالانبياء لكن لما كان نبينا صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وتعذرت النبوة في هذه الامة لما كان نبينا لكن لما كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:59:13](#)

اخر الانبياء وتعذرت النبوة بهذه الامة فانهم يعوضون بالمرائي الصادقة التي هي جزء من النبوة الاتية بالتبشير والانذار ويؤيد هذا القول حديث ابي هريرة يتقارب الزمان ويقبض العلم ورجح ابن حجر هذا القول - [00:59:31](#)

الثاني ان ذلك يقع عند قلة عدد المؤمنين وغلبة الكفر والجهل والفسق على الموجودين فيؤنس المؤمن ويعان بالرؤيا الصادقة اكراما له وتسلية وهذا القول قريب من قول ابي من قول ابن ابي جمرة السابق - [00:59:56](#)

وعلى هذين القولين لا يختص صدق رؤيا المؤمن بزمان معين. بل كلما قرب فراغ الدنيا واخذ امر الدين في الاطمئنان لا تكون رؤيا المؤمن واكون رؤيا المؤمن الصادق صادقة الثالث - [01:00:17](#)

ان ذلك خاص بزمان عيسى ابن مريم عليه السلام. لان اهل زمنه احسن هذه الامة حالا بعد صدر اول واصدقهم اقوالا فكانت رؤياهم لا تكذب والله اعلم. ومما يؤكد او يرجح القول الثالث - [01:00:35](#)

ان الناس اذا رأوا الرؤيا فان عندهم نبي وهو عيسى عليه الصلاة والسلام فهو يخبرهم ان هذه رؤيا صادقة وليست صادقة وعلى كل حال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا يكون - [01:00:56](#)

في اقتراب الزمان واقتراب الزمان لا يكون الا في اخر الزمان والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله يا رب - [01:01:16](#)

يلا اذا كان عنده علم في الاعتقاد نعم والا فلا نعم اي متعلم يا شيخ؟ ها؟ اي متعلم اي الم تعلم نعم اذا كان عنده علم في الاعتقاد يروح ما كان عنده علم في الاعتقاد لا يروح طيب يا شيخ يوجد غيره لا يذهب اليه ابا - [01:01:29](#)

انا تركت طلب العلم عندي شيخ مشهور كان يحفظ اكثر من عشرة الاف بيت ويقولون عنه انه يحفظ لسان العرب. ذهبت اليه لاطلب العلم نحو عنده عرفت يقال له الشيخ احمد - [01:02:06](#)

ففي اول درس واذا به يدخل العقيدة الاشعرية عليه في اول درس. فقلت والله لا اذهب اليه تركته ورحت عند الشيخ عبد الرحمن كونه جزاك الله خير الحمد لله يقع باللفظ - [01:02:23](#)

يقع باللفظ يقول لك انا انا ما اروح رمتها. انا مو بحرام كل الاخوان والحديقة انا ما اقبلها عقلي ما يقبل الاعوام اللي ممكن تطلع منه لفظة لفظة استحلال على كل حال اللفظة اللفظة قد تفيد الاستحلال - [01:02:40](#)

لكن قد يكون هناك مانع اخر من انزال الحكم عليه هذي مسألة اخرى فانت ما تجي لاجل المانع تقول لفظة ما الاستحلال فهمت قصدي ودابا فين؟ زيد يعني لفظة تدل على الاستحلال - [01:03:06](#)

واحد يجي يقول لك يا اخي خلوا الدين في المسجد على كيفي انا حر في في شركتي في تجارتي اقتصادي في سياستي هذا الكلام اذا ما يدل على الاستحلال ها - [01:03:23](#)

ما حرمة الشارع في الربا وغيره اجل وش اللي يدل على الاستحلاب لكن لقد لا نزل الحكم على المعين منه بوجود مانع مثل ما تفضلت جاهل ما يفهم آآ غبي ايا كان - [01:03:36](#)

قضية الخمر قضية ايش؟ خمر خمر كيف يعني نعم ممكن شخص يقول انه بيع الخمر هذه تجارة رابحة الله حرماها قال لي يا اخي انا محللها الكفر الصريح عرفتي ولا لا؟ هذا كفر صريح - [01:03:52](#)

فتقول الله حرماها ويقول انا محللها هذا كفر صريح في فائدة دكتور الشيخ حمدي عثمان حفظه الله موافقة لما قلت من حديث الرؤية جزء خمس واربعين جزءا من ذكره عن احد اهل العلم بس نسيته منه قال قال النبوة ولم يقل الرسالة لان النبوة ليست جهة تشريع جديد - [01:04:17](#)

يعني لا تخالفنا ثم ايضا قال جزء من خمسة واربعين جزء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل البعثة يعني قبل الاربعين لاحظ هي اربعين وستة أشهر بعد الاربعين - [01:04:46](#)

لما رجع علي واحد كل ما سبق كان كانت رؤية فلما تجمع هي تصير خمسة واربعين جزء جزاك الله خير استانس بهالرؤيا اذا كانت موافقة للشرع لا شك يستانس بها الرؤيا - [01:05:01](#)

ها هذا قاعد يسجل للحين شوفي الصالحين نتمناو من الموت يتمنون نعم اذا كثرت الخبث والفتن نعم لا هو يقول يقول اللهم اقبضني اليك غير مفتون هذا جيش يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر مسه لضر مسه اما اذا شاف الفساد خايف على دينه قل يا رب - [01:05:16](#)

اليك حتى لا لا افتته. عرفت؟ لذلك لو كملت الحديث فإن كان ولا بد فليقل اللهم اقبضه اليك ايش او في حديث اخر اللهم فحينما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الموبايل - [01:05:50](#)

وكذا كيف في اخر الزمان يتمنون خروج الدجال وكذا انا اعرف يعني امرأة سالحة كانوا يقولون لها ترى الروس بيون يجون بلادنا قالت ان شاء الله ما اعيش لين يجون وما عاشت سبحان الله قبل دخول الرسول صلى الله عليه وسلم بشهرين ماتت - [01:06:05](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:06:31](#)